[170] 19 - * (باب) * (كراهية رد السائل وفضل اطعامه) * * (وسقيه وفضل صدقة الماء) * الايات: اسرى: وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا (1). 1 - مكا: عن الباقر عليه السلام أن الله تبارك وتعالى يحب إبراد الكبد الحراء ومن سقى كبدا حراء من بهيمة وغيرها أظله الله في عرشه يوم لاظل إلا ظله. وعن الصادق عليه السلام من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن أعتق رقبة، ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن أحيى نفسا ومن أحيا نفسا فكأنما أحيا الناس جميعا (2) 2 - جع: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للسائل حق وإن جاء على الفرس. وقال صلى الله عليه وآله: لا تردوا السائل ولو بظلف محترق. وقال صلى الله عليه وآله: لا تردوا السائل ولو بشق تمرة. وقال صلى الله عليه وآله: لولا أن السؤال يكذبون ما قدس من ردهم (3). 3 - محص: عن أبي جرير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الفقير هدية الله إلى الغني، فان قضى حاجته فقد قبل هدية الله، وإن لم يقض حاجته فقد رد هدية الله عزوجل عليه. 4 - نوادر الراوندي: باسناده إلى الكاظم، عن آبائه عليهم السلام قال:

_____

(1) أسرى: 28. (2) مكارم الاخلاق: 155. (3) جامع الاخبار: 162، وكان في نسخة الكمبانى رمز مع والتصحيح من نسخة الاصل.

_____